

تفسير سورة العاديات | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل آآ معنا اليوم سورة ايضا من صور جزء عم - 00:00:00

سورة العاديات التفاسير بتكتبها سورة العاديات سواه باثبات الواو سورة العاديات يعني كتير من الاطفال يحفظونها يحفظونها لكن فيها الفاظ يبشعرون كتير من الناس بصعوبة سواء في نطقها او في معناها - 00:00:29 كان هذه السورة العظيمة بتحتوي على معاني عظيمة جدا افردت بالتصنيف حاول يتناول او حتى مش من مش اللي افرده لها بالتفسير تكلموا عنها عامة. افروضوا فيها في الكلام لان هي ممكن يتم تناولها من اكتر من مجال. سواء من الفاظها وتحليل الفاظها او موضوعها. او حتى النهايات - 00:00:54

الآيات ونسق الآيات بتاعها. فلما نيجي نقرأ في هذه السورة بسم الله الرحمن الرحيم نجد والعاديات ضبحا فالموليات قدحا فالمغيرات صبحا فاثرن به نعوا فووسطن به جمعا. تجد ان خمس ايات متتاليات - 00:01:19

معطوفة كلها بالفاء ورا بعضها والنهاية بتاعة كل اية صيغة فعل والعياادات ضبحا فالموليات قد حفا خمس ايات متتاليات تشعر بسرعة وكأنك مش قادر تاخذ نفسك وانت بتقرأ الخمس ايات بعد ما بتنتهي من الخمس ايات فاثرنا به نقع فبسطمه به جمعا تبدأ السياق بتاع - 00:01:36

او الواقع الایات بيتغير ان الانسان لربه لكونه وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد. تجد فيه ايه؟ مد كده بيطيل في صوتك يبقى ايه بيمتد كده وكأن المعنى تغير بل كأن الواقع بتاع الایات ده تغير لأن الخمس ايات دول واقع وده واقع تاني تماما مختلف - 00:01:56

ثم في صبية التعنيف والتهديد والذنب افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان بهم يومئذ لخبير. الفاظ شديدة الفاظ فيها معاني التراب النقع البعثرة التحصيل اخراج ما في الصدور بقوه - 00:02:25 كاخراج البزرة من قشرتها بقوه. زي ما نتناول هذه المعاني. صورة بتحتوي على معاني عديدة. بده بيده المفسرين اختلقو هل السورة مكية او صورة مدنية؟ غالب مفسرين على ان السورة مكية قصر الایات الواقع السريع بتاعها. ذم الانسان على العموم. ان الانسان لفي خسر ان الانسان خلق - 00:02:45

قالو ذم الانسان على العموم غالبا اقول غالبا مش مش دائمًا غالبا يأتي في السور المكية الذنب بتاع العموم الانسان دي في صفات في كل الانسان بعض المفسرين قلة قالوا ان هي صورة مدنية يعني نزلت في المدينة ورجح ده الامام ابن عاشور وهو من المتأخرين في تفسير التحرير والتنوير رجحه على اه - 00:03:05

سبب نزوله وان كان سبب آآ السندي بتاع سبب النزول ضعيف. لكن قال يتقوى بشواهد معينة تاريخية ان كان في سرية بعثها النبي صلى الله عليه سلام طلعت سرية تجاهد في سبيل الله فتأخرت. فاغتمم لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الایات اي تبشره يعني انتصار - 00:03:25

هؤلاء بان هؤلاء ادوا ما عليهم وجاهدوا في سبيل الله فنزلت هذه الایات او السورة والعادية ضبحا وان لو قلنا زي ما هنيجي نتكلم في الخلاف والعاديات اي الخيل التي تجاهد في سبيل الله. فلم يكن في مكة خيل تجاهد في سبيل الله. فرجح ان الصورة - 00:03:45

ان الصورة تتكلم عن الخيل التي تجاهد في سبيل الله. وهذه لم تكون الا في المدينة. فرجح انها مدنية. لكن كما قلت غالب المفسرين على ان السورة نبدأ نفس الرأي - [00:04:02](#)

مع بعض. بسم الله الرحمن الرحيم. والعاليات ضبها. فالموريات قدحا فالغيرات ضبها. تبدأ السورة في سور في القرآن بدايات اه مختلفة لها يعني في سورة بتبدأ تثير الزهن في التساؤل. زي السور اللي بتبدأ بالحروف المقطعة. انسان يسمع الف لام ميم. حا ميم عين سين - [00:04:15](#)

يسمع فيبدأ زنه يتشد. ايه معنى الحروف دي؟ ايه علاقتها؟ فصور تشد الزهن عن طريق الحروف المقطعة. في صور بتبدأ آآ مباشرة لأن ما فيش مقدمات زي الصورة دي. بقت بخيل تجاهد وتعدوا في سبيل الله. بتتنطلق زي سورة محمد صلى الله عليه وسلم. الذين كفروا - [00:04:36](#)

عن سبيل الله اضل اعماله. اما تيجي تقرأ اية زي دي تتوقع ان هي في منتصف سورة. ان في سورة بدأت بحروف مقطعة ثم الكلام عن رحمة الله ثم الكلام ان في ناس - [00:04:56](#)

تصد عن السبيل ثم ان هؤلاء يجب ان نقاتلهم. لكن تفاجأ ان الصورة ما بدأتش كده. سورة محمد صلى الله عليه وسلم بدأت اللي هي سورة القتال. الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم - [00:05:06](#)

الذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد السورة بدأت دخلت في الموضوع مباشرة هنا كذلك الصورة عايزك تتخيل معي كده من لطائف اصلاً تسمية صورة قال بعض اهل العلم ليه السورة سميت بسورة - [00:05:16](#)

ليه؟ لأن كل مجموعة ايات في وحدة معينة الشرع سماها سورة ووضعت هزا الوضع توفيقي من النبي صلى الله عليه وسلم ترتيب الآيات ده بامر من النبي صلى الله عليه وسلم وان هي تبقى وحدة واحدة كده. ويفصل بينها وبين كل سورة بالبسملة. بامر من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:31](#)

طب ليه وحدة الآيات المجمعة دي اتسمت سورة؟ وكأن هذه مجموعة الآيات احيط في حائط كده حواليها كده سور عملنا سور وكأن هي حديقة حديقة غناء مليئة بالثمار والازهار والفاكهه وثمار المستطابة. فكان كل سورة - [00:05:48](#)

عبارة عن حديقة غناء حولها سور يجب عليك ان تتصور اي تصعد تتصور هذا السوء حتى تشاهد ما فيها. طول ما انت بعيد عن السورة انت لا تبصراً ما فيها من جمال. لابد - [00:06:08](#)

ان تدخل وتمشي وتعمق داخل الحديقة حتى ترى ما فيها من جمال. كذلك هذه السورة. فتخيل احنا كده بنستفتح هذا هذه السورة ونفتح باب السور وبنحاول ندخل اول لما بتفتح السور تفاجأ ان السورة بدأت - [00:06:22](#)

بصوت مشهد صوتي والعadiات ضبها. العadiات اقسم الله عز وجل كما قلنا من قبل احياناً المفسرين بيختلفوا الاقسام بسبب ان الله عز وجل يذكر الصفة ولا يذكر الموصوف. ذكر الله عز وجل هنا صفة الـ اي العدو. اي الجري - [00:06:40](#)

لكن لم يخبرنا الله عز وجل ما الشيء الذي يجري مين اللي بيجري؟ لذلك اختلفوا هل هي الابل في الحج ولا الخيل في الجهاد؟ وان كان غالباً المفسرين على انها الخيل في الجهاد. فاقسم الله عز وجل بخيل تجري تعدو - [00:07:03](#)

وذكر الله عز وجل من هذه الخيل الصوت. فقالوا العadiات ضب صوت يصدر من الخيل اثناء الجيل اسناء الجري وهنكلم آآ لاماذا اختير الدبح تحديداً؟ وهنكلم عن المعنى التفصيلي بتاع الضب. لكن عايزك تتخيل معنـي انت لسه بتفتح وتقول باسم الله الرحمن الرحيم تفتح - [00:07:23](#)

كده الصورة تفاجأ بصوت الخيل بتجري انت عارف ايه اللي بيحصل ولا رايحة فين ولسه المشهد ما بقاش مشهد ضوئي يبقى لسه مشهد ايه؟ صوتي وده اغلب في الاثارة حتى لما تيجي في - [00:07:46](#)

مقاطع الفيديو او الافلام او عايز تبدأ باثارة تلاقي الاول ايه حته ضلعة وصوت شغال سيسـتـيرـك فتبدأ تركز فتسمع اصوات مسلا معينة ولو اصوات مش مفهومة كاصوات حيوانات او اصوات مؤسـرة معينة تبدأ يكون المشهد اكـسـرـ اثـارـة - [00:08:01](#)

فتبدأ الصورة ضلعة تخيـل معـيـ الصـورـةـ ضـلـعـةـ كـدـهـ وـاـصـوـاتـ بـتـزـهـرـ. صـوتـ خـيـلـ بـتـجـريـ. شـوـيـةـ بـيـدـأـ يـزـهـ نـورـ كـيـفـ يـظـهـرـ فـيـ الصـورـةـ اوـ

في الصورة الاول المرسومة قدامنا. وبالتالي الصوت آآ الضوء يظهر. الضوء ده اللي هيجي. فالموريات قدحا. الموريات الخيل -

00:08:18

بتجرى استوكان الحوافر في الحجر يطلع شرارة. وهتكلم برضه بالتفصيل. لكن الشاهد ان حتى مش ضوء نور الصورة لـأ. شرارة كده بتظهر فانت عايزك تتخيل كده معـي المشهد الدنيا ضلـمة وفجـأة سمعـت صوت خـيل بتجرـى -

00:08:40
بتجرى انت مش عارف رايحة فيـن ولا ايـه اللي بـيحـصل. وبـعـدـين قـدـعـتـ تـرـكـزـ مـسـتـنـيـ نـفـسـكـ الدـنـيـاـ تـنـورـ فـوـجـئـتـ بـشـرـارـةـ صـفـيـرـةـ عـمـالـةـ تـزـهـرـ مـنـ كـلـ مـكـانـ. شـرـارـاتـ كـتـيرـ شـرـارـةـ تـزـهـرـ اـشـارـاتـ تـظـهـرـ وـتـنـطـفـيـ المـكـانـ كـلـهـ اـمـتـلـأـ كـذـلـكـ. هـذـهـ شـرـارـةـ بـالـرـغـمـ مـنـ قـوـتـهـاـ لـمـ تـتـوـقـفـ

00:08:56
الـخـيـلـ عـنـ الجـارـيـ. الجـارـيـ مـسـتـمـرـةـ تـفـاجـأـ فـيـ الـاـيـةـ الـتـالـتـةـ -

صـبـحـيـ بـدـأـ الشـمـسـ تـطـلـعـ لـازـمـ تـخـيـلـ مـعـ المشـهـدـ الشـمـسـ بـتـطـلـعـ وـالـظـلـامـ بـقـىـ بـتـاعـ الصـورـ بـبـرـوحـ وـبـدـأـ تـشـوـفـ الـخـيـلـ وـاـكـتـشـفـتـ انـ هيـ رـايـحةـ تـغـيـبـ تـجـاهـدـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ عـلـىـ الـاعـدـاءـ شـوـيـةـ المشـهـدـ يـرـجـعـ تـانـيـ بـسـ مشـ مـضـلـمـ يـرـجـعـ تـانـيـ يـلـهـوـشـ وـفـيـ ضـبـابـ بـسـبـبـ

00:09:16
الـتـرـابـ الـلـيـ حـصـلـ فـاثـرـنـاـ بـهـ نـقـعـ -

وـبـعـدـ كـدـهـ التـرـابـ طـلـعـ مـاـ شـفـتـشـ اللـيـ بـيـحـصـلـ جـوـةـ فـيـ وـسـطـ النـبـيـ جـمـعـ وـهـنـشـوـفـ ايـهـ اللـيـ هـيـحـصـلـ اـذـاـ صـورـ مـلـيـنـةـ بـالـاـيـاثـارـ كـجـوـ

00:09:36
الـمـعـارـكـ وـجـوـ الـحـرـوـبـ. كـأـآـ الصـورـ بـتـاـخـدـكـ تـعـيـشـكـ هـذـاـ المشـهـدـ. وـدـهـ مـنـ اـعـجـازـ الـقـرـآنـ. انـ الـكـلـمـاتـ -

هـذـهـ الـكـلـمـاتـ الـبـسيـطـةـ يـحـمـلـ عـلـيـهـاـ مـعـانـيـ ضـخـمـةـ مـعـانـيـ ضـوـئـيـةـ وـمـعـانـيـ مـرـئـيـةـ وـمـعـانـيـ صـوـتـيـةـ كـأـآـ الـانـسـانـ عـائـشـ هـذـهـ المشـهـدـ وـهـذـاـ

00:09:52
كـلـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـمـعـجـزـ الـذـيـ لـاـ يـسـتـطـعـهـ بـشـرـ بـفـدـأـتـ السـوـرـةـ يـقـسـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـالـعـادـيـاتـ جـمـعـ -

انـ هـمـ مـتـجـمـعـيـنـ الـخـيـلـ بـتـاعـ عـدـوـ تـجـريـ وـزـيـ مـاـ تـشـوـفـ هـذـاـ الجـرـيـ لـلـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ الـذـبـحـ الضـبـحـ هـوـ صـوتـ الـخـيـلـ الـلـيـ بـيـظـهـ

00:10:10
عـنـدـ الجـرـيـ. وـقـالـ روـيـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ اـنـ اـنـ دـهـ مـشـ مـوـجـودـ غـيـرـ -

بـالـخـيـلـ وـالـثـعـالـبـ وـبـعـضـ الـحـيـوـانـاتـ الـتـيـ لـاـ تـجـرـيـ مـسـرـعـةـ جـدـاـ وـقـيـلـ اـنـ اـصـلـ صـوتـ الـخـيـلـ سـوـاءـ الصـهـيـلـ اوـ الـحـمـمـةـ دـهـ مـشـ دـهـ

00:10:26
بـيـكـوـنـ مـسـلـاـ عـنـدـ الـوـقـوفـ اوـ السـيـرـ الـبـسيـطـ. لـكـ لـمـ الـخـيـلـ بـتـجـرـىـ بـسـرـعـةـ رـهـيـبـةـ جـدـاـ جـدـاـ

تـحـتـاجـ اـنـ تـغـيـرـ فـيـ مـجـرـىـ النـفـسـ لـيـهـ اـنـتـ لـمـ تـيـجيـ تـجـرـىـ بـسـرـعـةـ اـنـتـ طـوـلـ ماـ اـنـتـ قـاعـدـ بـتـاـخـدـ نـفـسـكـ كـدـهـ عـادـيـ خـالـصـ لـمـاـ تـيـجيـ تـجـرـىـ فـنـفـسـكـ هـيـوـقـفـكـ فـبـتـحـتـاجـ تـاـخـدـ نـفـسـكـ بـسـرـعـةـ عـشـانـ ماـ تـقـفـشـ. يـعـنـيـ اـنـتـ بـتـعـمـلـ تـغـيـرـاتـ فـيـ جـسـمـكـ حـتـىـ لـاـ تـتـوـقـفـ. كـذـلـكـ

00:10:44
الـخـيـلـ بـيـحـصـلـ تـغـيـرـ فـيـ مـجـرـىـ

تـتـنـفـسـ بـطـرـيـقـةـ مـعـيـنـةـ فـيـ دـخـلـ الـهـوـاءـ وـيـخـرـجـ بـسـرـعـةـ. حـتـىـ اـبـنـ عـبـاسـ فـيـ روـاـيـةـ عـنـهـ اـذـاـ كـانـ قـرـطـبـهـ غـيـرـهـ اـنـ فـسـرـ مـعـنـيـ ضـبـحـةـ قـالـ اـنـ

00:11:04
الـخـيـلـ هـذـاـ هـذـاـ صـوتـ يـظـهـرـ مـنـهـ اـسـنـاءـ الـجـرـيـ السـرـيعـ -

فـكـانـ الـخـيـلـ لـاـ تـرـيـدـ اـنـ تـتـوـقـفـ حـتـىـ لـتـأـخـذـ اـنـفـاسـهـ شـوـفـ الـهـمـةـ وـالـسـرـعـةـ بـتـاعـةـ الـخـيـلـ فـمـاـ بـالـكـ بـمـنـ يـجـلـسـ عـلـيـهـ وـطـبـعـاـ الـقـسـمـ بـالـخـيـلـ

00:11:21
الـمـقـصـودـ مـنـهـ الـفـارـسـ الـذـيـ يـرـكـبـ عـلـىـ هـذـهـ الـخـيـلـ لـاـ تـجـرـىـ بـمـفـرـدـهـ لـكـ فـرـقـ -

عـلـيـهـ لـاـ يـجـعـلـهـ تـتـوـقـفـ وـهـيـ اـيـضاـ تـجـاهـدـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ بـفـدـأـتـ الصـورـ بـمـشـهـدـ الـخـيـلـ الـمـسـرـعـ مـشـهـدـ صـوـتـيـ صـوتـ خـيـلـ لـاـ تـرـيـدـ اـنـ

00:11:36
تـتـوـقـفـ وـلـوـ حـتـىـ بـسـبـبـ نـفـسـ. وـزـيـ ماـ قـلـنـاـ الصـوتـ دـهـ لـاـ يـكـوـنـ الـاـعـنـدـ شـدـةـ الـجـرـيـ. وـشـدـةـ الـسـرـعـةـ -

فـاقـسـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـالـخـيـلـ عـلـىـ رـأـيـ زـيـ ماـ قـلـنـاـ رـأـيـ كـثـيرـ مـنـ الـمـفـسـرـينـ كـانـ بـعـضـهـمـ قـالـ الـاـبـلـ فـيـ الـحـجـ الـخـيـلـ الـتـيـ تـنـطـلـقـ وـتـجـرـيـ

00:11:55
مـسـرـعـةـ وـيـظـهـرـ مـنـهـ هـذـهـ الصـوتـ وـالـعـادـيـاتـ ضـبـحـاـ. الصـوتـ الـذـيـ يـظـهـرـ بـسـبـبـ -

شـدـةـ الـعـدـوـ اـيـ شـدـةـ الـجـرـيـ مـعـنـيـ اـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ يـقـسـمـ بـهـاـ اـنـ لـهـ شـأـنـ وـلـهـ اـمـرـ عـظـيمـ. هـذـهـ الـخـيـلـ كـمـ سـنـعـلـ الـتـيـ اـنـطـلـقـتـ

00:12:12
لـتـجـاهـدـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ اـمـرـ عـظـيمـ. وـبـالـتـالـيـ يـنـطـلـقـ عـلـيـهـ كـلـ عـدـةـ وـوـسـيـلـةـ تـسـتـعـمـلـ -

لـنـصـرـةـ دـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـلـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ. فـكـلـماـ اـسـتـطـاعـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـسـخـرـ اـدـوـاتـهـ لـنـصـرـةـ دـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـرـتـفـعـتـ هـذـهـ الـاـدـوـاتـ

00:12:29
وـنـالـتـ مـرـتـبـةـ الـشـرـفـ لـنـصـرـةـ هـذـاـ دـيـنـ. سـوـاءـ عـنـدـكـ سـيـارـةـ سـوـاءـ عـنـدـكـ ايـ شـيـءـ تـسـخـرـهـ لـنـصـرـةـ هـذـاـ دـيـنـ. هـذـاـ بـيـنـاـ -

وـيـكـونـ اـمـرـ عـظـيمـ عـنـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـهـتـكـلـمـ فـيـ مـسـأـلـةـ اـنـ الـدـنـيـاـ الـتـيـ تـسـخـرـ لـنـصـرـةـ دـيـنـ. اـنـ الـاـنـسـانـ اـنـسـاـسـ تـسـأـلـ طـبـ اـنـدـيـ

00:12:49
حـاجـاتـ فـيـ الـدـنـيـاـ هـلـ الـدـنـيـاـ الـلـيـ عـنـدـيـ دـيـ -

لازم اخد يعني طول ما عندي دنيا اخد ذنب ولا طول ما عندي دنيا اخد سواب ولا في شروط معينة هنتكلم ازاي النبي صلى الله عليه وسلم قسم الدنيا او الخيل هنا تحديدا - [00:13:03](#)

الى ثلاثة انواع لان القسم هنا مش بالخيل ربنا ما قلش والخيل اقسم الله بايه؟ بالخيل التي تعدو وتجاهد يعني مش مجرد وجود الحاجة في حد ذاتها كويس لأ. فيما مستستخدم - [00:13:13](#)

يعني ربنا لم يقول والخيل دي كما قال كتير من المفسرين هي اللي الخيل الجميلة دي هي اللي اطاعها قطع آآ اقدامها وعندها سيدنا سليمان في سورة صاد - [00:13:30](#)

لما آآ قلنا يعني او تشغل بها عن ذكر الله سبحانه وتعالى حتى توارت بالحجاب. قال ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق. يبقى اذا الخيل مش في حد ذاتها هي - [00:13:43](#)

اللي مكرمة او مشرفة لكن في حسب استعمالها. والانسان ينال الاجر او ينال الوزر على حسب استعمال الخير فاقسم الله عز وجل بخير التي تجد. فقال والعاديات ضبحا. ثم فا - [00:13:58](#)

السرعة بمعنى انه ما توقفش وده مهم جدا بالنسبة للانسان والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالموريات صبحا الانسان الطائع لابد ان ينتقل من طاعة الى طاعة انهم كانوا يسارعون في الخيرات. ما قلش ايه الا الخيرات فيه؟ كأنه لا يخرج من فيه الخيرات لأن الخيرات - [00:14:15](#)

احيط به هو لسة بيصلي وعارف انه بعد الصلاة هينطلق يزور مريض. بعد وهو عند المريض بيجهز نفسه انه يروح هو من خير الى خير. لا يخرج من الخيرات. لا ينفك من - [00:14:34](#)

قيراط حتى يسارع اليه. بل هو داخل في مسمى الخيرات في كل وقت من اوقاته. انهم كانوا يسارعون في الخيرات. ويدعوننا رغبة ورهبا وكذلك نوى العاديات فالموريات فاثرن فوسطين من عوامل الثبات استمرار الطاعة بعد الطاعة. قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة - [00:14:47](#)

في اثر صلاة كتاب في عليين. ان الانسان يمارس الطاعة بعد الطاعة حتى لا يفتر حتى لا يتوقف. واتكلمنا عن المعنى ده في سورة الشرح اذا فرغت فمصم وان فترة الفراغ لا ينبغي ان تمر على المسلم العامل لدين الله عز وجل - [00:15:06](#)

والعادية قبها فالموريات قدحا استوتكا شبع بشبع فيخرج الایه؟ الشرارة. لذلك يقول قدح خبط حاجتين فاوري يعني طلع النار موريات اي اظهرت شرارة اظهرت النار.رأيتم النار التي توقدون. فالموريات اي يخرج منها ضوء - [00:15:23](#)
يقولوا العرب يقولوا ايه؟ قدح فاوري او قدح فاصلد اصلد يعني ايه؟ ما طلعتش او ما جابتني معه وهو بيولها يا اما خبط فطلع شرارة او خبط وما طلعتش شرارة. فالرجل يقول له قدح لزلك الولاعة اللي بتولع دي اسمها القداحة. يعني بيحصل استنكا فيطلع شرارة - [00:15:47](#)

فالموريات قدحا الموريات اي الخيل يتسبب عنها ظهور شرارة جزء من النار حتى بيسموها نار آآ اظن الحباحل. ده رجل كان لان هي شرارة خفيفة. كان رجل بخيل جدا جدا - [00:16:06](#)

فييجي بالليل طبعا كان العرب اللي بييجي مشهور بالكرم انه يولع نار عظيمة لما بييجي يطبخ يجيب عند طاهي الاواني يجيب الاواني قصدي العزيمة وساعة الطهي يولع نار عزيمة. فكل اللي معدى يشوف - [00:16:24](#)
اللي الدخان بتاع النار فيعرف ان فيه هنا طعام فمن عادة العرب انه كان يعمل نار عزيمة حتى لو الاكل هيطبخه قليل بحيس كل اللي يعدي يشوفه نار عظيمة فكأنها دعوة الى الطعام. فكان الحبااحي بيستبني بالليل جدا - [00:16:39](#)

بيولع نار بسيطة جدا جدا ذي الشوارع عشان ما حدش ايه عشان ما حدش بييجي يأكل فيسموا اي اتسمى آآ اي نار صغيرة او شرارة صغيرة بيسموها نار واحد لانه ايه؟ كأنها نار خفيفة جدا جدا جدا - [00:16:53](#)

فالشاهد عشان لو قريتم المصطلح ده في اي كتاب يعني فالموريات اسم فاعل اي التي يتسبب عنها زهور النار قدحا ان يظهر من ارجل الخيل شرارة بسبب ايه بسبب ان ارجو الخير - [00:17:09](#)

بتصطدم بالصخر اثناء الانطلاق فتخرج الشرارة. وكان هذا الاصطدام اللي بيحدس وهذه العوائق من الحجارة والصخر وهذه المشاكل من ظهور الشرارة هذه لم تمنع الخير من الانطلاق ولم تمنع الفارس من الانطلاق. وظهور الشرارة يدل ان المشهد ليلي ولا - 00:17:23 انا هاري ليلي الشرايين تزهـر اكـتر امـتـي ؟ بالـليلـ. فـاـذاـ كـانـ هـذـهـ الـخـيلـ ظـلـتـ تـنـطـلـقـ طـوـالـ الـلـيلـ. لـغاـيـةـ لـمـاـ تـيـجيـ اـيـةـ تـلـاتـةـ مـغـيـرـاتـ الصـبـحـ فـاـخـيـرـاـ زـاـهـرـ النـهـارـ. فـبـدـأـتـ المشـهـدـ بـصـوـتـ ثـمـ بـعـضـ الـضـوـءـ زـهـرـ يـبـيـنـ لـنـاـ اـنـ دـهـ فـيـ قـمـةـ الـظـلـامـ وـقـمـةـ الـلـيلـ. اـذـ هـذـهـ - 00:17:43

تنطلق لا يمنعها الظلام. لا يمنعها الصخر. لا يمنعها الشرارة. كل هذه العوائق لا تمنع الانسان من الانطلاق اذا في مسيرك لنصرة دين الله عز وجل لابد من وجود عوائق - 00:18:06

لابد من وجود عوائق سواء داخلية زي اخذ النفس او عوائق خارجية زي الصخر او ما يحدث من الاحتكاك زي الشرارة هذه عوائق لابد ان تواجه اي انسان يريد ان ينطلق لنصرة الدين - 00:18:21

من توقف عند اي عائق لن يصل. لن يكمل مسيره ولا اقتحم العقبة لابد من عقبات والحل معها الاقتحام وليس توقف. افرأيت الذي تولى واعطى قليلا واكـدـ اـيـ وـجـدـ كـوـدـيـاـ صـخـرـةـ عـظـيـمـةـ فـرـجـعـ - 00:18:33

لابد من مقاومة هذه الكدية. لابد من اقتحام العقبات. فـهـذـهـ الـخـيلـ وـهـؤـلـاءـ الـفـرـسـانـ انـطـلـقـواـ وـالـعـادـيـاتـ ضـبـحـاـ فـالـمـوـرـيـاتـ قـدـ فـالـمـغـيـرـاتـ صـبـحـاـ. اـلـىـ اـيـنـ كـانـ ؟ اـلـىـ اـيـنـ كـانـوـنـتـ يـتـجـهـوـنـ ؟ اـلـىـ اـنـهـ يـغـيـرـوـنـ فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ عـلـىـ الـاعـدـاءـ. فـالـمـغـيـرـيـنـ - 00:18:48

ايضا بالفاء يعني مش لما نوصل نريح تلت تيام وبعدين نغير في سبيل الله لأ متواصل والعاديات ضبـحـاـ فـالـمـؤـيـاتـ قدـحـاـ المـغـيـرـاتـ صـبـحـاـ العـجـيـبـ اـهـ مـاـ بـدـأـشـ طـالـمـاـ التـلـاتـ اـيـاتـ دـوـلـ بـتـصـورـ لـنـاـ رـاحـلـةـ خـرـوجـ الـخـيـلـ لـلـجـهـادـ فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ - 00:19:08

كان المتوقع ان المشهد الاول ان الخيل واقفة وبعدين فارس يركب وبعدين يudo يعني يجري وبعدين اسناء الجري يحصل الاحتكاك فيخرج والشرارة وبعدين اخر الوصول الاغارة في سبيل الله مشهد الغبار وبعدين وسطنا به جمعة. والمشهد اللي كان متوقع الاخير سواء النصر او القتل او الهزيمة. ايه اللي حصل في الآخر؟ العجيب ان الخمس ايات - 00:19:28

ان كان في اية قبلها او يعني كان في مشهد قبل كده. اللي هو مشهد الاستعداد للقتال بقى لسه الفارس بيركب على الخيل وينطلق. ومشهد النهاية اللي هو النصر او القتلى - 00:19:51

ايه اللي حصل؟ مشهد النهاية لم يذكر ومشهد البداية لم يذكر. مشهد اللي هي لم يذكر هنقول ايه بعد لما نيجي نشرح الاية الخامسة. طب مشهد البداية لم يذكر ليه؟ كان لابد ان - 00:20:01

الانسان ان يكون في هذه الحالة دائمـاـ اـنـهـ عـلـىـ طـوـلـ بـيـجـرـيـ. فـكـرـةـ اـنـهـ يـرـوحـ وـيـنـذـلـ مـنـ عـلـىـ الـخـيـلـ وـيـرـبـطـ الـخـيـلـ. وـيـسـتـنـىـ منـادـيـ دـهـ مشـمـوـجـوـدـ. عـنـدـ الـعـاـمـلـ لـدـيـنـ اللـهـ مـجـاـهـدـ هـوـ بـيـخـرـجـ عـلـىـ طـوـلـ مـنـ غـزـوـةـ لـغـزـوـةـ مـنـ سـرـيـةـ لـثـرـيـةـ. قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ مـنـ خـيـرـ مـعـاـشـ النـاسـ لـهـمـ رـجـلـ آـخـذـ بـعـنـانـ فـرـسـهـ فـيـ - 00:20:11

في سبيل الله على طول ممسك بعنان فرسه في سبيل الله. يطير على متنه مش قاعد لان زي ما اتكلمنا في مسألة الفراغ انه مقعد ان كل ما فترات الفراغ بتطول على الانسان كل ما الكسل بيزيـدـ. عـارـفـ الـمـسـلـ الـعـامـيـ المشـهـورـ اللـيـ بـيـقـولـ لـكـ آـأـتـ بـتـنـامـ كـتـيرـ - 00:20:31

يقول لك تقاوي النوم نوم. يعني تقاوي اللي بيغـيـ يعني. يعني كل ما معنى المـسـلـ يـعـنـيـ كلـ ماـ تـنـامـ كـلـ ماـ تـنـامـ اـكـتـرـ مشـكـلـ اـكـتـرـ كلـ ماـ تـنـامـ اـكـتـرـ - 00:20:48

كل ما هـتـنـامـ عـشـرـ سـاعـاتـ هـتـلـاقـيـكـ عـاـيـزـ تـنـامـ اـتـنـاشـرـ سـاعـةـ كـلـ ماـ تـقـلـلـ فـيـ النـومـ كـلـ ماـ تـبـقـىـ عـنـدـكـ يـاخـدـ وـقـتـكـ. كـذـلـكـ كـلـ ماـ بـتـطـولـ فـتـرـاتـ الـفـرـاغـ اللـيـ بـتـظـنـ انـهـ اـوـقـاتـ رـاحـةـ عـشـانـ تـشـتـغلـ بـالـعـكـسـ - 00:20:58

انت بـتـسـتـمـرـيـ الـوـضـعـ وـاـتـكـلـمـنـاـ فـيـ صـورـةـ الشـرـحـ اللـيـ بـيـطـلـ عـلـيـهـ فـتـرـاتـ الـرـاحـةـ بـيـصـعـبـ عـلـيـهـ الـقـيـامـ مـرـةـ اـخـرىـ هـنـاـ بـدـأـتـ بـمـشـهـدـ الجـريـ وـالـجـريـ اـسـهـلـ مـشـهـدـ لـتـغـيـرـ الـاتـجـاهـ لـلـحـرـكـةـ لـلـاـنـتـقـالـ الـمـسـتـعـدـ دـائـمـاـ - 00:21:11

انما القاعد يصعب عليه اخذ القرار انه يقوم ويلـيـ النـدـاءـ وـيـرـكـبـ الـخـيـلـ وـيـسـتـعـدـ انـمـاـ عـلـىـ طـوـلـ عـلـىـ المـتنـ كـمـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـمـسـكـ بـعـنـانـ فـرـسـهـ يـطـيرـ سـيـرـوـاـ عـلـىـ مـتـنـهـ كـلـمـاـ سـمـعـ هـيـعـةـ اوـ فـزـعـةـ طـارـ لـيـهـ بـيـتـغـيـ المـوـتـيـ اوـ الـقـتـلـيـ. لـيـهـ ؟ لـاـنـهـ

مستعد دايما. فالعجب ان السورة ما بدأتش مشهد - 00:21:26

او مشهد ركوب الخيل جابت مشهد الجري المنطلق العربية ويافا يصعب انك انت تحودها وتحركها العربية وهي ماشية هي اسهل انك انت تغير اتجاهها تزود السرعة. فكذلك مشهد الجري ده مهم ان يكون ده دائمًا في حياة الانسان. والعجب ان هذه السورة جاءت بعد - 00:21:46

سورة الزلزلة والكلام عن مثقال الذرة من الخير. وકأن الانسان حتى يصل الى مرحلة الجري في سبيل الله لابد من زلزلة تحدث في حياتي زلزلة في الموازين. قلنا سورة الزلزلة بدأت بزلزلة وانتهت بالموازين. فلا بد من زلزلة تحدث في حياة الانسان في قيمه - 00:22:05

ومبادئه حتى يتعامل ولو بالذرات في نصرة دين الله سبحانه وتعالى والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالملغيرات صبحا وكأنهم ظلوا يسيرون طوال الليل لغاية لما جه الصبح ما استناش يريح ودخل على طول في الاغارة والقتال في سبيل الله. صبحا وكان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم انه بيغير - 00:22:25

في الصباح كما قوله سبحانه وتعالى كان يقوله النبي صلى الله عليه وسلم ايضا فساع صباح المندرين وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينتظر يأتي بالليل وينتظر آآ الصباح فإذا سمع اذان الفجر لم يظهر عليهم وإذا لم يسمع اذان الفجر اغار - 00:22:54 عليه. فكان القتال غالبا يكون في الصباح المغيرات صبها. اذا اكتشفنا في الاية الثالثة ان المشهد الصوتي ده كان صوت خيل بتجري. وان المشهد الضوئي ده كان شرارة في الظلام - 00:23:11

هذه كانت خيل يركبها المجاهدون في سبيل الله. يقصدون الاغارة على اعداء الله عز وجل. فالملغيرات صبها بدأ بعد ما المشهد بقى صباح الدنيا منورة بدأ المشهد تاني يعلوه ايه؟ نوع من الضباب - 00:23:26

فاثرنا به نقع يعني ايه تأثرنا به نقع؟ اثر اثار الشيء يعني حرك الشيء اتحركوا وخل الشيء الراكد يتحرك. النقع هو التراب فاثرنا اي الخيل التي كانت تundo به قيل - 00:23:44

بمكان الاغارة المغيرات يعني وصلوا لمكان العدو. فاثرنا به اي اثارت الخيل الغبار في مكان الاعداء ومعنى ان الخيل اثارت الغبار في مكان الاعداء انهم اقتحموا. يعني مش هم جم ووقفوا - 00:24:05

ده ده جه واقتحموا يعني مش المجاهدون في سبيل الله لما وصلوا توقفوا لا دخلوا لغاية جوة وكر وفر فصعد الغبار في مكان الاعداء او فاثرنا بنقع اي ان الخيل اثارت الغبار به اي بسبب العدو. يبقى الهايدي اما على المكان - 00:24:22 او على العدو وبتختلف عن حسب الباء. سواء باقي السببية او باقي المكان. لو باقي السببية اي ان بسبب العدو. لو باقي المكان اي ان ديت بهذا المكان فاثرنا به نقع - 00:24:42

طب مسألة اثاره التراب ايه يعني ده مشهد يعني مشهد آآ لو احنا بنحكي عن حرب مش بيمارسها طبعا بنحكي عن حرب. مشهد جمالي. لكن طبعا لو بتمارسه مش هيبقى مشهد جمالي - 00:24:58

لكن ان هذه الاية تكون اية في سبيل الله اكيد لها غرض مسألة اثاره التراب يدل على المجهود اللي بيبله المجاهد وايضا في استمرار مسألة العوائق اللي بتعابير المقاتل في سبيل الله. فاللي عايز يجاهد من غير ما يتوضخ بالتراب. اللي عايز يعمل - 00:25:13 من غير ما يصاب باي شيء. ده واهم. لذلك لما المنافقين قالوا احنا عايزين نجاهد قالوا ايه؟ لا تنفروا في الحر حلوا احنا عندنا استعداد نقاتل ولكن نقاتل في ايه؟ نقاتل في جو مكيف ما يباقاش حرب نستنى يوم ظريف لطيف تكون الدنيا لا ساقعة قوي ولا حر جدا ويكون - 00:25:29

يعني بيشترطوا الشروط اللي جت لو كان عرض اقريبا وسفرا قاصدا يتبعوك ربنا بيقول كانوا هبيجوا معك. معقول؟ لكن بشرط ان يكون مكان قريب وفيه غنية حطوا تلات شروط في سورة التوبة للقتال مكان قريب يكون فيه غنية ان ما يكونش الجو حار. كتير من الناس ممكن يقول لك انا ممكن اشتغل للدين لكن بشروط - 00:25:47

ان عهد وميثاق لا ينالني اي اذى لا يصيبيها اي اذى او اي شيء ولو زرة تراب في حين ان دايما يجي تعبير في السنة اخبرت القدم في

اشعث رأسه مغبرة قدماء ده ليه التعبيرات دي تيجي سواء في السنة او في القرآن هنا اثروا به نفعة؟ التعبير الاشعث المغبر ليه ؟
هذا ما يلاقيه المجاهد من مشقة اثناء - 00:26:22

البزر وقال الراهب للغلام قال انك ستبتل معرفة يعني العوائق اللي سيقابها الانسان ابو طريق مهمة جدا حتى يتخطاها كما قلنا هذه
الخيل قابلت كثيرا من العوائق ولكنها لم تتوقف - 00:26:35

فازا الذي يريد ان يسير في هذه المسيرة لنصرة دين الاجل لابد ان يقابل العوائق. بل عدم وجود عوائق في السير ده دليل ان ممكن
غلط. ممكن يكون الطريق غلط - 00:26:52

حفت الجنة بالمكاره يقول الله عز وجل فاثرن به نفع. مشهد التراب المتصاعد مع الكرواف والبذل والمجهود. وصعود التراب ثم
يقول الله عز وجل فوسطنا به وسطنا به جمعا - 00:27:05

النبي جمع اي ان الخيل توسطت بالمجاهدين جموع الاعداء. فوسطنا اي الخيل بالمجاهدين متوسطة الخير بالمجاهدين جموع
الاعداء. فوسطنا به جمعا اي مش بس قعد كرواف على الاطراف ده ظل شف الرجال من ساعة ما كان راكب على الخيل وبيننطلق
بيعلو فضل يجري يجري سواء النفس - 00:27:23

تغير مجرى النفس فيظهر الدبح سواء الشرارة وبيجي القدر سواء الصلوة طلع سواء التراب زهر هو مستمر لغاية لما وصل لاقصى
نقطة للوصول وسط الجموع مش على الاطراف. لذلك كانوا يقولوا الذي لا يقاتل الا على الاطراف ده احد - 00:27:49

تعبيارات السلف في تفسير قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف. قيل اي لا يقاتل الا في الطرف ومن الناس من يعبد
الله على حرف. فان اصابه خير اطمأن به. اي ان اصاب الجيش ان اصاب الجيش الهزيمة اطمأن ودخل. ان اصاب الجيش -

00:28:09

اطمأن ودخل. لو لو اصابوا الغنية يدخل. ولو اتهزوا يرجع بيقى دايما عامل حساب واقف في الطرف هؤلاء دخلوا الى المنتصف
بدليل قوة اليمان انه موقن بهذه الصفة. ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. هو موقن بذلك - 00:28:27
المنافق لا يؤمن بهذه الصفة ويقف دائمًا على الاطراف به جماعا توسطوا الجمع مش كانوا رايجين يقاتلوا خمسة ستة توسطوا الجمع
معنى كده ان الاعداء جمعوا لهم سيهزم الجميع ويوالون الدبر. اذا الاعداء جمعوا لهم مش مجرد كانت معركة عادية. لكن في جموع من
الاعداء ينتظرونهم - 00:28:46

اتجه هذا المقاتل هذا المجاهد انتقل الى ان وصل الى منتصف اكتر مكان يغطي الاعداء اكتر مكان خطر اختار اخطر مكان بيقف فيه.
لما وصل في المنتصف ايه اللي حصل - 00:29:13

خلص خلصت الایات ان الانسان لربه لكنه ده جواب القسم والكلام عن واقع تاني خالص واحد قاعد بقى مأنتخ في بيته قاعد كنوت
وحتى سياق الآية تغير بعد ما كان فيه الجري لكنه - 00:29:28

قبل ما نتكلم عن الانسان لكنه طب ايه اللي حصل؟ مات استشهد انتصر لم يذكر الله عز وجل لنا ذلك. ليه مش مهم النتيجة ايه؟
المهم انه استطاع انه يصل الى هذه النقطة - 00:29:44

ايما كانت النتيجة هو فايز في كل الحالتين المهم انه يستطيع انه يظل يudo حتى يصل الى هذه المنطقة لو استطاعت انك تكون دائمًا
في الخامس ايات دول ان في كل حالة من حياتك انت تجري بكل ما تستطيع لتنصر دين الله عز وجل ايما كانت - 00:29:56

النتيجة انتصر اتغلب اسر قتل ايا كانت النتيجة مش مهم ويقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجر عظيم. سورة
النساء بدأ بقتل الاول حتى لو قتل مش مشكلة - 00:30:16

القضية ليست في النتيجة القضية في البذر انه استطاع ان يأخذ القرار ليصل الى هذه المنطقة وسطنا به جمع. ثم يقول الله عز وجل
جواب للقسم ان الانسان لربه لكنه - 00:30:32

بالتأكيد ان في ناس ما لهاش علاقة بالجماعة دول خالص والعاديات والجري والنفع والبذل وقاعد جنود في اثر وان كان في ضعف

الذى يضرب عبده ويمعن رفده ويأكل وحده. قيل ارض الكنود - 00:30:49

التي مهما تعطيها من ماء ارض سبخة مهما تعطيها من ماء لا تخرج لك زرع. وقيل الكنود الذي يعد المصائب وينسى النعم. الشاهد ان المعانى ببناءة الكالوت كلها بتدور حول الجحود وكفران النعمة وعدم البذل - 00:31:08

الجحود وكفران النعمة يعني يقول لك الارض الشكور هي الارض اللي تديها شوية ميه تطلع زرع كتير في ارض الكنود اللي مهما تديها ما تطلع حاجة وكذلك في ناس كده مهما تكلمها ومهما ربنا يديها من نعم عنده نعم كتير جدا. ما يعملش حاجة للدين - 00:31:24

لا يشكر اي نعمة ليخرج آآ عاقبة اي نعمة ابدا في حياته ان الانسان لربه لكتنود. يعني معنى كده ان عنده نعم. الثاني كان عنده خير سخرها في سبيل الله. ده عنده نعم. لكن اكتنرها لنفسه - 00:31:45

كأن في ناس امتنعت وفي احنا قلنا الرجال بتاع العاديات ده فيه عوائق كتير استطاع بفضل من الله ان يتغلب عليها. ده استسلم للعواائق شف ايه اخطر عائق خلاه يقعد في بيته. خلانا يجاهد مع العاديات. ما الذي منع هذا الكنود الا يخرج مع العاديات - 00:32:03

ان الانسان لربه وبجد صيغة التأكيد وجت على عموم الانسان. بعضهم قال الكافر او الفاجر او العموم ان دي صفة غالبا في الانسان الـ ان يغلب الانسان نفسه ويزكي نفسه - 00:32:23

بربه كأن الانسان كنود بالزات مع ربنا بخجل مع ربنا تحديدا. مع غالب الناس يعني ممكن مع صاحبه يبقى جدع. ويحيى عند الدين ما بيقاش جدع او ان ممكن انه يضطر انه يرد للناس حاجات معينة لكن مع ربنا لا يشكر النعم - 00:32:36

او ان الانسان ده قوي ومجتهد زي قول الله عز وجل وانه لحب الخير لاي هيجي في معانى شديد انه قوي بيذل لكن في الايه؟ في المال لكن يجي عند الدين ما اعرفش. يعني تلاقي واحد - 00:32:57

زكي جدا وقوى بيسعى ومتحرك وفهلوبي وبيعرف في الدنيا. تيجي تكلمه في الدين يقول لك انا والله ما اعرفش حاجة وما اعرفش هيروح فين ولا طب ما بتتسالش ليه ؟ طب ما بتتحركتش ليه ؟ زي ما انت اتحركت في الدنيا - 00:33:16

والله ما حد قال لي وما اعرفش هي ما حدش بيعرفني واصل الصراحة الدنيا صح والدين وناس مختلفة وانا ما اعرفش اتبع مين.

طب وانت في الدنيا وانت انت في الدنيا جاهدت - 00:33:32

عشان توصل للمكان ده ان الانسان الى ربه تحديدا. وكلمة لربه اي الذي رباه بنعمه انجازات ربنا ان اداك كل النعم دي ما فيش شكر لهذه النعم الا الانسان لربه هو حتى مش للرب - 00:33:42

يعني مش للنادي انعم على العالمين. الذي انعم عليك تحديدا. ان الانسان لربه لكتنود لا يشكر نعمة انانى ده حود قاعد يتنعم بالنعم ولا ايها؟ بيذلها في نصرة دين الله عز وجل. ان الانسان لربه لكتنود. وقلنا الكنود الجحود الانانية - 00:33:59

طبع البخل وانه على ذلك غالب المفسرين انه الهاه مين اللي شهيد؟ الانسان ده اي ان الانسان شهيد على نفسه في الدنيا وفي الآخرة. طب في الآخرة ازاي؟ الجوارح ستنتطق - 00:34:20

يجي يقول والله ما كنت اعرف الجوارح ترد عليه كنت تعرف. والله ما كنت اقدر لو نعلم قتالا لاتوعناتكم. ايده ورجله ترد عليه لأكنا نقدر نقاتل الجوارح ستشهد عليه يعني يريدوا ان يكذب - 00:34:39

انا ما كنتش اقدر. لأ كنت تعرف و كنت تقدر او انه على وفي الدنيا وانه على ذلك لشهيد. بينه وبين نفسه لما بيقعد بيشعر بنوع من انواع العتاب - 00:34:54

لكن هو يعني ايه؟ سريعا ما يحول الهروب من هذا العتاب النفسي كتير مننا لما بيغلط ممكن يبقى يقعد مع نفسه تلومه ضميره بيبدأ يصحى في ناس اول لما ضميره بيصحى يقوم ايه؟ وموته. اسكت - 00:35:06

مش عايز اسمع واعد الله في قلب كل مسلم. مش عايز يسمع يريد ان يقتل النفس اللوامة لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة شدة الایمان بيوم القيامة يزود اللون ببناءة النفس اللي وراه - 00:35:21

شدة انكار يوم القيمة تقتل النفس اللوامة لزلك ربنا قال اكتر واحد عايز يموت النفس اللي هو مين؟ بل يريد الانسان ليفجر الفاجر

اللي عقل الفجور ده حاجة اتفجرت وانطلقت. فمش عايز حد يلومه ولا نفسه تلومه - 00:35:34
لان ربنا بيؤكد انه يعلم ان هذه نعم من الله. ويعلم انه عليه واجب تجاه هذه النعم. هو يشهد على نفسه بذلك هويناه على ذلك لشهيد
من معانها ان الناس يشهدونه: علـ. بعضهم البعض - 00:35:50

انه على ذلك شيء ان الانسان يشهد. قالوا ازاي؟ قال له سواء في الآخرة وبعض المفسدين قال قال معنى جميل قوي قال ايه؟ قال في قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:06

يبرى احدكم القذاة في عين أخيه ولا يرى الجزء في عين نفسه لما يجي انسان ينتقد واحد ليه بيعرف ينقى الايه القذاه الحاجة الصغيرة خالص طب ما انت بيعرف تنتقد اهو. طب ما تنتقد نفسك - 00:36:15

يعني لو انت خليت واحد ينتقد شخص تاني مقصري الطاعات يقول لك اه ده ما بيعملش كزا وما بيعملش كزا. طب
وانت؟ لا اصل انا آآ - 00:36:31

لي زروف اصل انا مختلف اصل كزا ما يركزش في نفسه هو يركز في اخطاء الاخرين قالوا ده من معاني انه على ذلك لا شيء شاهد لها وفي قول تاني خالص ان النهو على ذلك شهيد اي ان الله عز وجل شهيد عليه. يعني في لحظة الكنوز فكان - 00:36:40

السورة جابت خمس ايات لواحد منطلق مجاهد ثم ذكرت لنا الصورة المعاكسة البخيل اللي عمال يجمع مال الجحود اللي مش عايز يطلع ولا نعمة يعني ربنا خلاه يعرف بتتكلم ما انت بتتكلم في الدنيا. طب اتكلم وانشر الدين لأن طب اداله فلوس طلع للدين لأن طب ادالك ادوات استعملها اداك عربية استعملها نصر الدين لأن - 00:36:59

لجميع. ان اكبر مانع هو المانع النفسي مش المانع الخارجي - 00:37:22

وانك انت لما بتخلص من الموانع والعوائق النفسية غالبا لا تقف امامك العوائق الخارجية قل غالبا ما فيش داعي اخطر مانع هو لو احنا حبينا نلخصه الكلمة هو البخل بالذات وبالذات - 00:37:39

دخل التضحية بالذات او بالذات. بالذات يعني بنفسك او بذاتك دي اخطر موانع تمنع الانسان من الانطلاق. لكن ربنا بيقول العاديات الخيل المنطلقة. انك انت خايف. لزلك النبي صلى الله عليه وسلم بيقول اللهم اني اعوذ بك - 00:37:56

الستة الاولانيين كلها موانع نفسية لذلك اخر ودي عايزه درس لوحدها - 00:38:13

آخر الجزء الثاني في سورة البقرة بعد ما رينا ذكر الشرائع الهدى وقبل كده الجزء الاول ذكر اسباب الضلال اللي ضل بها بنى اسرائيل
ازاي ضالوا في الابتعاد؟ آخر - 00:38:29

الحاجة اللي ربنا ذكر قصة كان متوقع ان قصة طالوت وجالوت تذكر في ضمن القصص. قصة سيدنا ادم قصة بنى اسرائيل قصة سيدنا ابراهيم لا ذكرت في الاخر اهم اسباب موات الامم - 00:38:39

منهزمة وبعد كده والله يقبض ويبسط. من الذي يقرض الله قرضاً حسناً - 00:38:54

اهم عقیدتین لازم یتصلحوا في اي امة منهزمة - 09:39:00

الاشمارات التحرير الاب قحطان والتقى الشهارات الاب اعالة الاب اهلا وله حلة في الفهم وكمامة في

هذه التعب النهي المعجز للنبي ص الله عليه وسلم قاله اسماز هذيمة الامة الاسلامية باللغة من عددها كتب ايه الله في حاجة الخوف. فلذلك رينا ذكر اهم اسباب الامم المنهزمة كلمة حذر الموت - 00:39:40

قلوبكم الوهن. قيل وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا واه كراهية الحذر وكراهية الموت - [00:39:57](#)

الم ترى الذين خرجوا من دارهم وهم ايه الوف الوف ده جمع كثرة مش الف. الوف ده جمع كثرة. الوف لكن خايفين او من قلة نحن يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا انتم يومئذ ايه؟ كثير - [00:40:15](#)

لكن المشكلة في الوهن فمسألة حب الخير الشديد ده اغالال تمنعك انك تبذل ما لكم اذا قيل لكم اثيروا في سبيل ايه فقلت ده مشهد انسان بيحاول يقوم لكن في اغالال بشده للارض - [00:40:30](#)

شدوا شفت مشهد كمشهد طبعا مع الفارق في التمثيل. المشهد اللي عايز يقوم يصلى القيام او الفجر قوم من على السرير واغلال البطانية والدفا بتايه ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية احدهم ثلاث عقد - [00:40:48](#)

هذه المراحل عشان تقوم لازم تكسر عقد كثير في عوائق زي ما قلنا عائق النفس والقبح عوائق بتمر بها فاذا قام وذكر الله انحلت عقدة. فيه ناس اول بتفك اول العقدة وبعدين ترجع تنم لان لازم تكمل - [00:41:03](#)

هنا وزي ما قلنا والعاديات فالغربيات فالغربيات لازم تكمل عشان تحل كل العقد فاذا قام وذكر الله انحلت عقدة فاذا صلي الثالثة في واحد بيقوم ويذكر - [00:41:18](#)

ربنا ويرجع ينام. فيه واحد يقوم ويتوضا وبعدين ايه عارفينه؟ كلنا عارفينه يرجع بعد ما يقوم ويرجع على السرير طب اريح شوية طب لسه على الفجر قد ايه؟ وبعدين يصحوه على الضهر. بعد ما كان ناوي يصلى ينام لغاية ما ايه؟ الضهر - [00:41:28](#)

لانك لازم تستمر في حل كل العقد في كسر كل العوائق في اقتحام كل العقبات القضية كلها في ما زالت حب الخير لشديد سيطرة الخير اي المال الكثير من ترك خيرا قيل للمال كثير. لذلك قالوا اللي يوصي لازم يبقى عنده مال كثير - [00:41:42](#)

وجيب تعبير القرآن خيرا ان ترك خيرا اي المال الكثير طبعا مسألة الخير هنا فيها كلام كثير. والشديد حتى بعضهم قال الشديد هنا معنى بخيل قالوا طب ازاي تفسير الاية ايه؟ وانه لحب الخير اي وانه بسبب حبه للمال - [00:42:00](#)

شديد ايل بخيل. طب قالوا يعني ايه شديد تيجي بمعنى بخيل؟ قال له شديد تيجي بمعنى بخيل شديد يعني هقولها لغة بسرعة كده شديد قال له دي فعيل ممكنت تيجي بمعنى مفعول - [00:42:16](#)

يعني ايه فعيل بمعنى مفعول؟ يعني مسلا جريح معناها اصلا ايه؟ متروح. رجم. معناها اصلا ايه؟ متروح. فقالوا شديد معناه ايه؟ مشدود. كانه ان في اغالال شداه. فالبخيل وده تعبير نبوبي جه مشهور في حديث صحيح. ان كأن البخيل عليه جبة من حديد كانه لابس قميص حديد. بيجي بحاول - [00:42:29](#)

طلع ايده عشان ينفق مش قادر. في حديد مكبلشه في حديد و كنت درجت ازا كنت ذكرت شرح الحديث ده بالتفصيل ومحاولة تغيير اخلاق الانسان في شرح سورة الحجرات لمن عودها العودة اليها - [00:42:49](#)

الشاهد قال وانه لحب الخير شديد. انه متكمبشن او قالوا شديد وهو مشدود او هو اللي قعد يشد على نفسه. قيل شديد اي يشد كل صرة يعني يجيب كل فلوسه ويربطها. وممنوع تفتح - [00:43:00](#)

عمال يحوش اه الذي جمع مالا وعدده عمال يعده مرة واتنين ويقوله هذه المشاعر حينما تسيطر على الانسان لا يستطيع الخروج لا يستطيع البذل ابدا. لذلك اخطر المواقع هي الموضع النفسيه ولا تهزم الامم الا بالموضع النفسيه. ولا تفتق - [00:43:13](#)

الامم الا بكسر هذه الموضع النفسيه. اذا لابد من اصلاح عقيدة عقیدتين مهمين للنهوض باي امة. اللي بدأ بهم الربع الاخير من الجزء الثاني عقيدة الله يحيي ويميت عقيدة الله يقبض ويبسط. اذا تمنت هذه العقائد من من اي امة مسلمة - [00:43:29](#)

نهضت واثارت وقامت عقيدة الله يحيي ويميت. وعقيدة الله يا قدوس. لذلك العجيب انك تجد ان بداية الربع بدأت بمشهد ناس خايفه من الموت الم ترى الذين خرجوا من دليلهم في الحضر والموت. وبداية الاصلاح بدأت بناس بتجربي ناحية الموت. الم تر الى الملا منبني اسرائيل اذ قالوا نبي لهم ابعث لنا ملك - [00:43:49](#)

نقاتل هنا امة بتجربي من القتال وهنا امة بتجربي على القتال بداية الاصلاح النهوض يكون بكسر هذه الحواجز النفسيه. لذلك النموذجين دول اللي جم عكس بعض في الصورة ذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم في حديث واحد - [00:44:09](#)

في دين الله عز وجل وان لابد من البذل والتحرك. يعني الصورة الصورة بتنتحرك العاديات. لابد من الحركة لنشر دين الله عز وجل وجهاد من صدوا عن سبيل الله سبحانه وتعالى - 00:49:01

ايضا احنا كنا قلنا مسألة ان المدح هنا في الصورة لم يكن للخيل لمجرد انها خيل. ولكن الخيل ايه؟ لانها تجاهد في سبيل الله. في حديث جميل جدا للنبي صلى الله عليه وسلم ايضا في الصحيحين. يبين لنا ان - 00:49:18

حسب معاملتك مع الدنيا على حسب الثواب والاسم اللي بتاخده يقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل ثلاثة يعني ثلاث انواع فهي لرجل اجر ولرجل ستر ولرجل وزر. الخيل ثلاثة فهي لرجل ايه؟ اجر ولرجل ستر ولرجل وزر - 00:49:31

اما التي هي له اجر مين اللي الخيل بالنسبة له اجر؟ الرجل يتخذها في سبيل الله ويعدها له اي لسبيل الله فلا تغيب شيئا في بطونها. يعني ما تاكلش اي اكلة الا كتب الله له اجره - 00:49:51

يعني اي اكل طالما الخيل في سبيل الله هو سايبها لسبيل الله العربية دي بتاعة ربنا استعملها في سبيل الله لا تغيب العربية دي بنزين ولا اي حاجة الا ايه؟ له اجر. فكذلك لا تغيب في بطونها شيئا الا له اجر. ولو راعاها في مرجه او مرجه - 00:50:08

لو سايبها ترعى كده في مرجع معين. برمغم ان مش هو اللي قال كده. ما اكلت من شيء الا كتب الله له بها اجر. ولو سقاها من ناهج كان له بكل قطرة تغيبها في بطونها اجر. بل حتى الراوي بيقول بل حتى ذكر اي النبي النبي صلى الله عليه وسلم الاجر في ابوالها - 00:50:28

يعني حتى اللي بيخرج منها ولو استنت شرفا او شرفين يعني لو طلعت مكان كتب له بكل خطوة تخطوها اجره شوف النبي عليه الصلاة والسلام بيتكلم عن تفاصيل كان ممكن يقول ايه وكل حاجة بتعملها ياخد اجر. لا اكلم عن تفاصيل - 00:50:48

الخيل التي كانت في سبيل الله بدقة اعرف ان ربنا سبحانه وتعالى يعني لن تظلم نقيرا ولا ولا قطميرا يعني خلوف فمش صائم اطيب عند الله من ريح المسا. حتى الرائحة الغبار اللي في سبيل الله الدمعة اللي هي بتنزل لا ينساها الله لك ابدا. وتكتب لك وترفع - 00:51:09

بها عند الله سبحانه وتعالى. تعامل معاملة يعني في غاية الدقة ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم. واما الذي هي له ستر الرجل يتخذها تكرما وتجلما ولا ينسى حق ظهورها وبطونها في عسرها ويسرا - 00:51:29

يعني بيأخذها اشبع اي احتياجاته العادية واحيانا بيؤدي حقها انه بيشكرا نعمة ربنا سبحانه وتعالى لو عليها زكاة او يساعد الناس او يرفع عليها احد او غير ذلك النوع الثالث واما الذي عليه وزر الذي يتأخذها اشرا وبطرا وبذخا ورياء الناس. فذلك الذي عليه وزر - 00:51:47

يبقى الاستعمال اللي في الدنيا مبني على تلات حاجات. اما انك بتهم بناء الدنيا ده بغاية اساسية عشان نصرة الاسلام او مجرد اشباع احتياجاتك الانسانية عادي يعني يعني واحد عايز يطلع دكتور - 00:52:07

عشان هو عايز يطلع دكتور لا حرام لا مش حرام. ده مباح ده ايه؟ مباح. عشان تناول الاجر في ده لازم يبقى لك نية خدمة الناس. وهذه النية لابد ان تكون مصدقة بعمل. مش مجرد نية - 00:52:23

طب اللي عايز عشان يفتخرا على الناس ويتكبر على الناس ده اللي ايه اذا اما تكون لرجل الاجر او لرجل ستر او لرجل وزر والعياذ بالله طيب هنعود تاني في مسألة الخير - 00:52:40

قلنا او لمسألة سورة العاديات قلنا هم صنفين من الناس. فقال الله عز وجل بعد ذلك بعد ما اخبرنا ان مانع الرئيس من الانطلاق وان العائق الاهم هو حب الخير الشديد - 00:52:55

وان حب الخير ده عشان يخرج الله سورة العاديات جت بين صورتين. سورة الزلزلة وسورة القارعة وفي الصورتين آآ حقاره الدنيا وان لازم زلزلة. هذا الحب يحتاج الى زلزلة وقرع حتى يخرج من من القلوب - 00:53:05

جاءت العاديات بعد بعد الزلزلة وقبل القرع جاءت بين السورتين زي بالظبط ماسورة اللي اتكلمت عن الخسنان المبين بناء انسان سورة العصر جاءت بين سورتين التكاثر والهمزة ودول اكثرا ناس خسرانين - 00:53:25

بين تكاثر التكاثر انشغل بالناس مكاثرا. والهمزة انشغل بالناس مستهذنا فاصبح خاسرا. ان الانسان لفي حزن وكذلک جاءت سورة العدد بين السورتين. ولن يخرج حب المال الا بالزلزلة وبالقارعة قال الله عز وجل لذلك ختام السورة - 00:53:40

ان الانسان يفوق. الكانوت ده يتهز کده عشان يفوق. فجابت له صورته وهو بيتهز في وهو ميت. افلا يعلم اذا بعثر ما في مشهد الارض كلها صحراء تراب وناس كتير مدفونة. ومشهد البعثرة. بعثرة ده عارف حاجة مش مترتبة کده - 00:53:59

وتبقى حاجة مهملة کده بتبعثرها ومش كلمة لم يقل افلا يعلم اذا بعثر من في القبور قال ايه حاجة نكرة کده غير كأنه غير عاقل بعض المنافسين قال لانه كان بيبقى ميت هنا في غير عقل. الشاهد - 00:54:19

الحياة الضخمة اللي انت ما رضيتش تضحي عشانها هي اصبحت في الاخر انك مجرد شيء نكرة مرمي في الارض هتبعثر في يوم من الايام هي دي الحياة اللي انت ما رضيتش تضحي عشانها؟ هي دي النهاية افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور. اخرتها في القبور - 00:54:34

مهما اتسع الدنيا الانسان هو اخره فيه الوعاء بتاعه هيبقى مجرد قبر ويقول الله عز وجل افلا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور والتحصيل المحصول ده اللي هو الحب اللي بيخرج من القشر بمعالجة معينة. فسوف ينزع ما في صدره - 00:54:53 لأن هنا حتى تخويف حتى للمجاهد عالمة تجاه في سبيل الله ولا حمية وعصبية الراجل راح سأل النبي صلى الله عليه وسلم لأن ده واضح انه كان موجود عندهم. الرجل هو مش اهم حاجة نقاتل! الرجل يقاتل شجاعة. الرجل بقاتل حمية - 00:55:14

اي ذلك في سبيل الله من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيله. بيبقى ده شرط النية حتى اللي بيتحرك مسؤول عن نيته ونعود بالله. اول ثلاثة تشعر بهم النار. منهم مجاهد - 00:55:35

ومنق قارى المسألة حتى الحساب على النيات الدقة في المسألة حتى في النيات افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير. خبير ان ربهم بهم يومئذ - 00:55:54

خبير بما عملوا قبل ذلك خبير اسم ابو عزل خبير كان مش بس عليه ومش بس فيه احاطة باللي عمله لأ خبير بالنوايا. بعضهم قال الخبير احيانا يأتي للخفايا وللنوافل - 00:56:15

وما خفي من الامور تأتي مع حكيم لان الامور تحتاج آآ الى معرفة ما وراها في الدنيا الانسان ما بيتسماش خبير الا لما بيجرج الامور ويعلم خفایاها. ثم خبير. فويلان المثل الاعلى. فان ان ربهم بهم يومئذ لخبير. خبير بنو ايامهم وبتحركاتهم - 00:56:30

وبكل ذرة تراب جاءت على قدم المجاهد وبكل نعمة اعرض عنها الكنود. الله عز وجل خبير بكل ذلك سبحانه وتعالى. فسوف يسألهم عن كل ذلك ويحاسبه عن كل ذلك ويجازي المحسن باحسانه ويعاقب المسيء على اساعته. ان ربهم بهم يومئذ لخبير. اذا نموذجين عكس بعض ذكروا في - 00:56:47

ذكروا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الدينار والعبد الحر الاشعث رأسه مقبرة قدماه. الثاني عبد للدينار الدرهم الفلوس الخميصة للطعام والملبس وقيل الثالث. لان من معانيها ان في واحد اسير للتقاليد. اسير للعادات خايف يعمل لدين الله عز وجل - 00:57:07

فيخسر هذه الاشياء وفي عبد تحرر وكسر كل هذه القيود كما قالت امرأة عمران ربي اني نذرت لك ما في بطني محررة ومحررا من كل قيد. اذا الحرية الحقيقة التي يجب ان يطالب بها الانسان وان يتحرر من كل القيود المانعة من عبودية الله سبحانه وتعالى - 00:57:27

وان كلما كان الانسان عبدا لله كلما كان اکثر حرية من القيود. وكلما ابتعد الانسان عن عبودية الله كلما سقط في قيود اخرى كن عبد لهواه عبد للشيطان عبد للمستبد يكون عبد للآخرين. لان الانسان فطر انه هيطيع فاما ان يطيع الله عز وجل او يطيع هواه او يطيع - 00:57:48

الآخرين. اذا نسأل الله عز وجل ان نتحرر من هذه القيود وان نكون من العاملين المجاهدين الذين ينتصرون دين الله عز وجل. نسأل الله عز وجل ان يستعملنا ولا يستدلنا. اللهم استعملنا ولا - 00:58:08

اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا سبيلا اهتدا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه الله وبحمده.

اشهد ان لا انت استغفرك وانتوب اليك واقمت الصلاة - 00:58:18

00:58:28 -